وقوله .

(ودع أخاك إذا جفاك فقبله ... ودعت مألوف الصبا بسلام) .

(ودع العتاب إذا استربت بصاحب ... ليست تنال مودة بخصام) .

معنى البيت الأول ينظر إلى قول ابن الرومي .

(سلوت الرضاع والشباب كليهما ... فكيف تراني ساليا ما سواهما) .

والبيت الثاني منقول من قول أشجع السلمي .

(أقلل عتاب من استربت بوده ... ما أن تنال مودة بقتال) .

وللمخزومي في معنى بديع لطيف .

(أتجاول الحظ السني بقوة ... هيهات أنت بباطل مشغوف) .

(رعت العقاب قوية جيف الفلا ... ورعى الذباب النور وهو ضعيف) .

وقال يدعو صديقا له إلى متنزه .

(غلس نباكر في الجزيرة روضة ... عبقت بأذيال الصبا حوذانها) .

(فكأنهن مع الصباح مجامر ... سحرت بند والضباب دخانها) .

(ولنا هناك عتيقة قد طلست ... بشفوف نسج العنكبوت دنانها) .

(تعادي يد الساقي الشعاع كأنما ... عقدت له مما يدير بنانها)